

الحرص على الوسطية ومحاجة الإفراط والتفريط

عماد السواعير

بعض الناس اليوم للأسف الشديد يحسب نفسه على الصراط المستقيم وهو اما من اهل التفريط وهذا الكلام يحتاج ان نؤكده وان ثبته اليوم حتى لا على جيل لا يعرف الوسطية. وانما الوسطية عنده اما افراط واما تفريط - 00:00:00
اما لزوم او الزام للنفس ما لا يلزمها واما ترك النفس ما يلزم اما الزام للنفس ما لا يلزمها كما صنع الخوارج الغلو والافراط ايها الاحبة في الله حتى ادى بهم الى تكفير صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. من يصلى - 00:00:30
من يصدق ان من الناس من عاشوا بين الصحابة نعتوا صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام على رأسهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه نعتوه بايض بالكفر. وكان يخطب على - 00:01:00
انظر فقام احد رؤوسهم وكان يقول لمن اشركت ليحطط عملك. مشرك تخيل من رضي الله عنه ورضي عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام. عنده مشرك هذا افراط ايها الاحبة. هذا غلو بارك الله فيكم. وهذه المسألة - 00:01:20
موجود بعض الناس حتى في بعض مواسم الطاعات بعض مواسم الطاعات كالحج مثلا تجده يلزم نفسه ما لا يلزمها. وعاقبة اصحاب الغلو احدى عاقب الا من رحم الله. اما ان يهلك على غلوه يموت على - 00:01:40
كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود في الصحيح قال ثلاثا هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك من هم المتنطعون؟ تشددون. الذي يلزم نفسه ايض ما لا يلزمها. كاولئك النفر الذين جاءوا - 00:02:10
اسألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام فكانهم تقالوه. ثم اعتذروا ان النبي عليه الصلاة والسلام غفر لهم. ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال الاول اما انا فاصوم ولا افطر. الزم نفسه ما لا يلزمها. واما الثاني قال انا اقوم ولا ارقد. الزم نفسه ما لا - 00:02:30
يلزمها. واما الثالث قال انا لا اتزوج النساء. الزم نفسه ما لا يلزمها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان خطب الناس قال من رغب عن سنتي فليس مني. هذا راءة من النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا هذه الاحتمال الاول ان يهلك على غلوه كحال الخوارج. الذين - 00:02:50
تقاتلهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وقتلت منهم جموع كثيرة في فتن. مظلمة والله المستعان. وجروحه لا يزال كما يقولون يسيئ دما الى اليوم. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر في احاديث - 00:03:10
جمع من العلماء انه كلما ظهر منهم قرن انقطع. ولما جاء ذو الخويصر التميمي اخبر النبي عليه الصلاة والسلام يخرج من برضعي هذا اقوام تأملوا تحقرن صلاتهم وصيامكم لصيامه يقرأون - 00:03:30
لكن لا يجاوز تلاقتها. يمرقون من الدين. حتى لما جاء ابن عباس رضي الله تعالى عنه بعد ان نظرهم وعاد منهم جمع قال انتيكم من عندي اقوام جباهم متقرحة من السجود. وايديهم كانها - 00:03:50
الليل. ركب الليل. ايديهم من كثرة القيام والركوع والسجود كانها ايض لكن اين فقههم؟ اين علمهم؟ ضلال مبين نسأل الله السلامه والعافية. اذا هذا الاحتمال الاول للمتنطع ان يموت على غلوه نسأل الله العافية. والاحتمال الثاني وهذا منتشر في زماننا يا اخوانى. الانتكاسة - 00:04:10
الانتكاسة والانتكاسة انا لا اعني العودة عن التكفير لا الخروج من دائرة الاسلام نسأل الله العافية هذا موجود وبكثرة. كثيرون هم الذين يمارسون او كانوا يمارسون الغلو التشدد والتنطع الذي قد يصل الى التكفير. ترى التكفير يا اخوانى ليس فقط هو الغلو. يوجد غلو اخر. غلو في العبادة غلو في الطاعة - 00:04:40

حزام النفس ما لا يلزمها. هؤلاء ينتهي بهم المآل الى ماذا؟ الى الانهكامة. ترك الاسلام بالكلية او ترك جل الاسلام. والله المستعان. حدثنا عن بعض من كان يناظر عدد من المشايخ في مسائل - [00:05:10](#)
فعاد منهم جمع الا رجلا واحدا مات ملحدا - [00:05:30](#)